

كنوع من تنفيس الغضب... بعد استبعاد مسرحية «اللجنة» السلطات المصرية تسمح بعرض مسرحية عن مذبحه الفلوجة



القاهرة - «القدس العربي»
- أحمد الشوكري:

وسورية، وبعضه فنانون يكون عن وقائع تعذيب تعرضوا لها هم أنفسهم، كما جمع شهادات من جنود أمريكيين وبريطانيين شاركوا في معارك الفلوجة.

وتضيف سيدة المسرح العرب أنها تحس بمشاعر مختلفة بسبب هذه التجربة، فهي حزينة لأنه لم يبق بكتابتها عربي، وتخاف أن تكون أصبنا بحالة تبذل، وعلى صعيد آخر أشعر بسعادة لأن كاتبها إيطاليا شعر بمشاعرنا، فطبعي أن نقابل نحن للعراق، فما زال هناك في أوروبا والعالم الحر من يضع الحق والعدل في مواجهة القوة ولم تتمكن القوة الغاشمة من أن تفرض رأيا الفاسد على العالم.

وتؤكد «سميحة» سعادتها بتوازي العرض المصري مع العرض الإيطالي اللذان سيعرضان في نفس التوقيت، فجميعا لن تصل رسالة واحدة للناس بكل اللغات في العالم العربي وأوروبا وأي بقعة أخرى من العالم، فالألم الإنساني العراقي به من البلاغة ما يمكنه للوصول لأي إنسان على ظهر الأرض مهما كانت لغته.

يذكر أن مجموعة من الأفلام الوثائقية تدخل سياق أفضل فيلم وثائقي لهذا العام، منها عدة أعمال تتناول العراق مثل «لا نهاية في الأفق» الذي يفتتحه جيمس جاكوبس، و«أوري مارس» في أول ترشيح لهما، ويحكى الفيلم عن الأسباب التي كانت وراء غزو أمريكا للعراق.

وتعجل وجه سياسي، بالإضافة لفيلم «عملية العودة للوطن» وهو عبارة عن مزيج لما بثته وسائل الإعلام عن الحرب الأمريكية في العراق وما يكتبه الجنود أنفسهم عن يومياتهم في هذه الحرب من خلال قصص لأحد عشر شخصا أثرت الحرب على حياتهم بشكل كبير.

ويتنافس فيلم «الحرب - الرقص» أخرج أندريا نيكس، وشين فاين، ويتنافس فيلم «الأم ساري» وتدور أحداثه في مزرعة وسط العراق حيث ترضى على مسستوى التيمات المعالجة، والمتسمة كما أشرنا بانطلاقها من

بالنور مادام الضيف يعني للحمار، فرد الضيف قائلا: «أبوة محنا قاعدين في زريبة»، فسأله المذيع: «هل تنافس الرقصات»، رد الضيف: «أبوة أنا ربنا خلقتي كدة، وكل الرجال بترقص، وأنا مش لابس بدلة رقص عثمان تقولي أنني أنا نفس الرقص»، وسأل المذيع أنت لا تشاهد الرقصات فقال المذيع لا، فرد قائلا: أنت كذاب.

لا ندري ما الغاية التي يمكن أن تحصد من مثل هذا البرنامج، ما الذي يضيفه لمشاهديه، انه لا يدخل في إطار برامج التسلية ولا الفكاهة إنما يمثل بعد ذاته استخفافا كبيرا بعقلية المشاهد ويفكره ووقته وأسرتة التي يجتمع أفرادها على اختلاف أعمارهم وفتاتهم العمرية لمشاهدتها، ما الذي يقدم لهم لتنمية أفكارهم وزيادة وعيهم، وما الذي ترنو إليه هذه البرامج إذا كان على لائحة ضيوفها من يتغنّى بالحمار والكلب.

نحن على ثقة بأن المسؤولين في التلفزيون سوف يأخذون هذا الأمر بعين الاعتبار ويعيدون النظر برؤية منية عالية في التعامل مع هذه البرامج التي لا تسمن من جوع ولا تغني شيئا، بل إنها مضيفة للوقت، مفسدة للاخلاق رغم كل الاختلافات في الرأي التي تحترمها جميعا، لأن ما يذاع ليس في معزل عن الأسرة التي تحتاج منا لإعلام صادق ونبييل يؤدي رسالته، فيقوم السلوك ويربي الأجيال ويكمل رسالة الوحي والتعليم والتوجيه.

إن حاجتنا إلى الثقافة ويربي الفكر، أهم بكثير من تشجيع الرداءة من خلال توفير منابر إعلامية تسعج بانتشار هذه الأصوات التي لا يسمعه أحد، وأن العناية بالعرفه وبالوعي، أهم وأعظم من هذه البرامج التي تضمنها في مواجهة مع نواتنا ومع حاجتنا إلى كل ما هو راق وحج وفعال.. حاجتنا للحديث عن آخر الإبداعات والابتكارات وما تنتجه العلوم هنا وهناك، حتى تكون في مواكبة التطور في العالم جمع، حاجتنا إلى التفكير في كل ما يحيط بنا من ثورة ثقافية وعلمية وتقنية وتقدم في كافة المجالات، وهذا هو التحدي الكبير الذي يجب أن نخوضه بعيدا عن كل ما من شأنه أن يعيدنا سنوات عديدة إلى الوراء.

* كاتب من الإمارات

تحضر في «أي تي» و«امبراطورية الشمس» و«ذكاء اصطناعي» و«حرب العوالم»:

الحس الإنساني في اعمال ستيفن سبيلبيرغ السينمائية نابع من تأثير افتقاد الأب مبكرا

حس إنساني مرفه، إضافة إلى كون المجهود التقني الذي يبذله هذا المخرج يكاد يصح تنويها لأسلوب ذي إيقاع شبه موحّد، مما يجعل أفلامه تبدو وكأنها نسخ متعددة منطلق رئيسي ثابت، تتم معالجته من زوايا متعددة، لذلك، وباستثناء بعض الأفلام التي عمد فيها المخرج إلى ادماج صور افتراضية، موظفا الإمكانيات الهائلة التي أصبح الكمبيوتر يتيحها لحل بعض المعضلات التقنية المرتبطة بالخصوص بالتصوير، فإن باقي الادوات التقنية التي يستعملها، تنتم عادة بالنظرية والبسط على مستوى إيقاع التطوير والتجديد.

ومن الظواهر التي وسّمت أفلام «سبيلبيرغ» كذلك، ذلك الاهتمام الشديد بعوالم الشباب والصغار، فهو من المخرجين القلائل الذين استنوا ادوارا بطولية مطلقة لمثلين صغار سنا، وهنا نستحضر على سبيل التمثيل لا الحصر، قيام الطفل «كريتيا» «بايل» بالدور الرئيسي في فيلم «امبراطورية الشمس»، وقبله جسّد الطفل «هنري توماس» البطولة في «أي تي»، ليضاهي اليهما «هايلي جويل أوستن» بطل «ذكاء اصطناعي»، دون تجاهل الدور الكبير السند للطفلين «جوستان شاتوين» و«داكوتا فاينينغ» في «حرب العوالم»، وذلك الاهتمام لن تحس بضموره المؤقت إلا عبر مشاهد «قائمة تشارنلر» و«مونيخ»، بحيث أن القضايا المثارة فيهما لا تبرر تقديم رؤية الصغار لعوالم الكبار، ونفس الحكم ينطبق على «أميستيد».

لقد أنهى «سبيلبيرغ» تصوير فيلمه «أميستيد» مسندا بطولته للمثل ذي الاصول الأفريقية «جيمون هونسو»، والقادم إلى باريس في سن الثالثة عشرة، حيث سيعيش بداية اغتراب قاسية، منقبا في القمامة عن طعام، قبل أن يعارض «عرض الأزياء» لدى الفرنسي الشهير «موكلير»، وبالتالي الرحيل بعد ذلك نحو الولايات المتحدة الأمريكية، ليشارك كجهد كومبارس في بعض الاغاني الصورية لكل من «مادونا» و«باولا عبدول»، منتزعا دورا لآبائس به في فيلم «ستارجايت».

تظهر اللقطات الأولى لفيلم «أميستيد» ليلية بدون نهاية، وعينا كبيرة تستحوذ على الشاشة في لحظة كبيرة جدا، الظلمة تحيط بالمكان، تخترقها ومضات البرق من حين لآخر، ثم تتراجع الكاميرا لتظهر صورة نجي عار، يحاول بأظفاره ان يبك قيوده، مستعينا بذي بقعة حديدية صغيرة، وهو مشهد يكفي لتوجيه افق انتظار المتلقي نحو التعاطف مع قضية الحرية مقابل الرق والعبودية.

لقد جسّد جيمون هونسو دور مترجم لاحدى ثورات العبيد، والتي دارت أحداثها سنة 1839، على متن السفينة الإسبانية «أميستيد» في عرض السواحل الكوبية، تمرد انتهى بالفشل بعد صراعات وانقسامات قدمت في قالب درامي مبهر، ليكون ذلك العمل هو الثاني من نوعه لسبيلبيرغ، الذي يعالج تيمة الاسترقاق، بعد COULEUR POUR PRE فيلمه السابق.

بدأت قاعات العرض السينمائية تعرض «أميستيد»، في ظرفية هيمنت فيها أفلام الكارتون المطولة، كفيلم «الملك الاسد» و«مولان»، بالإضافة إلى أفلام روائية اقتصحت دور العرض، أفلام من حجم «تيتانيك»، لجيمس كامرون، «محامي

الشیطان «تاتيلور هافورد»، «زماكيدون» ليكاثيل باي، «كونزिला» لرونالد إيريتش،.. مما جعل «أميستيد» يعاني تجاهلا واضحا، سواء من لدن الجمهور أو النقاد، وربما يعود ذلك إلى بطء وتيرة سرده وإيقاعه، واعتماده المتكف على تقنية الصوت الخارجي، رغم حمولة الفيلم الدلالية المهمة.

كان على «سبيلبيرغ» اعلان قبول الدخول في منافسة صديق الامس «زيميكس» سبق ان اشتركا معا في اخراج اجزاء من فيلم «العودة نحو المستقبل»، خاصة وأن هذا الأخير استعان لتوه بالملحة المتألقة سابقا في أفلام لها حضورها القوي، كفيلم «صمت الحملان» و«المنهمون».. أداء دور البطولة في فيلم «الاتصال

الخاص»، والذي تألقت فيه «جودي فوستر»، كعائتها. في نفس الوقت، كان على «سبيلبيرغ»، ان يناقش موجة من المخرجين

العشريين، قبل ان يقتحم أغوار الأفلام الطويلة، من خلال فيلمه «دوبيل» الذي أخرجه سنة 1972. إن الملاحظة الأولية الممكن الإدلاء بها في حق ريبورتور سبيلبيرغ، تكمن أساسا في ولعه الواضح بإنجاز تنمته و اجزاء لاحقة لجل أفلامه، ومن ذلك «نديانا جونز، حكايات عجائبية»، «الملك المقترس» و«الحديقة الجوراسية»، في حين ترتبط الملاحظة الثانية في هيمنة الطابع الإنساني العميق على جل أفلامه، طابع ربما قلنا بأن في حياة «سبيلبيرغ» الشخصية ما يبرره كترؤف ملحوظ، وهنا تلجح طبعها لفقدان «ستيفن» المبكر للأب، وبالتالي تحضر هذه التيمة كثيرا في أفلامه، خاصة «أي تي»، «امبراطورية الشمس»، «ذكاء اصطناعي»، مع ملاحظة التركيز الكبير على مجهود الاب في حماية

ابنائه في فيلمه «حرب العوالم»، بحيث ان ابداعية سبيلبيرغ لا تكمن في التركيز على أحداث الفيلم في حد ذاتها، بقدر ما يسعى إلى تصوير درجات الخوف والحيرة الإنسانية تجاه مواقف ماثلة، وهنا يمكن ان نلاحظ مثلا كيف ان حضور «الديناصورات» في فيلمه «الحديقة الجوراسية»، لم يكن مركزا عليه أكثر، مقارنة مع المشاهد التي توضح آثار وتجليات الربع الذي تسببت فيه، بل يمكن ان نقول ويكثر من الاطمئنان على صحة على هذا المخرج، ومنها التقسيم مشهد الرؤية الجماعية في اتجاه الأعلى، والتي تلاخظها بتوظيف مباشر في احدى مشاهد «حرب

العوالم»، ويتنافس فيلم «الحرب - الرقص» أخرج أندريا نيكس، وشين فاين، ويتنافس فيلم «الأم ساري» وتدور أحداثه في مزرعة وسط العراق حيث ترضى على مسستوى التيمات المعالجة، والمتسمة كما أشرنا بانطلاقها من

بالنور مادام الضيف يعني للحمار، فرد الضيف قائلا: «أبوة محنا قاعدين في زريبة»، فسأله المذيع: «هل تنافس الرقصات»، رد الضيف: «أبوة أنا ربنا خلقتي كدة، وكل الرجال بترقص، وأنا مش لابس بدلة رقص عثمان تقولي أنني أنا نفس الرقص»، وسأل المذيع أنت لا تشاهد الرقصات فقال المذيع لا، فرد قائلا: أنت كذاب.

لا ندري ما الغاية التي يمكن أن تحصد من مثل هذا البرنامج، ما الذي يضيفه لمشاهديه، انه لا يدخل في إطار برامج التسلية ولا الفكاهة إنما يمثل بعد ذاته استخفافا كبيرا بعقلية المشاهد ويفكره ووقته وأسرتة التي يجتمع أفرادها على اختلاف أعمارهم وفتاتهم العمرية لمشاهدتها، ما الذي يقدم لهم لتنمية أفكارهم وزيادة وعيهم، وما الذي ترنو إليه هذه البرامج إذا كان على لائحة ضيوفها من يتغنّى بالحمار والكلب.

نحن على ثقة بأن المسؤولين في التلفزيون سوف يأخذون هذا الأمر بعين الاعتبار ويعيدون النظر برؤية منية عالية في التعامل مع هذه البرامج التي لا تسمن من جوع ولا تغني شيئا، بل إنها مضيفة للوقت، مفسدة للاخلاق رغم كل الاختلافات في الرأي التي تحترمها جميعا، لأن ما يذاع ليس في معزل عن الأسرة التي تحتاج منا لإعلام صادق ونبييل يؤدي رسالته، فيقوم السلوك ويربي الأجيال ويكمل رسالة الوحي والتعليم والتوجيه.

إن حاجتنا إلى الثقافة ويربي الفكر، أهم بكثير من تشجيع الرداءة من خلال توفير منابر إعلامية تسعج بانتشار هذه الأصوات التي لا يسمعه أحد، وأن العناية بالعرفه وبالوعي، أهم وأعظم من هذه البرامج التي تضمنها في مواجهة مع نواتنا ومع حاجتنا إلى كل ما هو راق وحج وفعال.. حاجتنا للحديث عن آخر الإبداعات والابتكارات وما تنتجه العلوم هنا وهناك، حتى تكون في مواكبة التطور في العالم جمع، حاجتنا إلى التفكير في كل ما يحيط بنا من ثورة ثقافية وعلمية وتقنية وتقدم في كافة المجالات، وهذا هو التحدي الكبير الذي يجب أن نخوضه بعيدا عن كل ما من شأنه أن يعيدنا سنوات عديدة إلى الوراء.

بالنور مادام الضيف يعني للحمار، فرد الضيف قائلا: «أبوة محنا قاعدين في زريبة»، فسأله المذيع: «هل تنافس الرقصات»، رد الضيف: «أبوة أنا ربنا خلقتي كدة، وكل الرجال بترقص، وأنا مش لابس بدلة رقص عثمان تقولي أنني أنا نفس الرقص»، وسأل المذيع أنت لا تشاهد الرقصات فقال المذيع لا، فرد قائلا: أنت كذاب.

لا ندري ما الغاية التي يمكن أن تحصد من مثل هذا البرنامج، ما الذي يضيفه لمشاهديه، انه لا يدخل في إطار برامج التسلية ولا الفكاهة إنما يمثل بعد ذاته استخفافا كبيرا بعقلية المشاهد ويفكره ووقته وأسرتة التي يجتمع أفرادها على اختلاف أعمارهم وفتاتهم العمرية لمشاهدتها، ما الذي يقدم لهم لتنمية أفكارهم وزيادة وعيهم، وما الذي ترنو إليه هذه البرامج إذا كان على لائحة ضيوفها من يتغنّى بالحمار والكلب.

نحن على ثقة بأن المسؤولين في التلفزيون سوف يأخذون هذا الأمر بعين الاعتبار ويعيدون النظر برؤية منية عالية في التعامل مع هذه البرامج التي لا تسمن من جوع ولا تغني شيئا، بل إنها مضيفة للوقت، مفسدة للاخلاق رغم كل الاختلافات في الرأي التي تحترمها جميعا، لأن ما يذاع ليس في معزل عن الأسرة التي تحتاج منا لإعلام صادق ونبييل يؤدي رسالته، فيقوم السلوك ويربي الأجيال ويكمل رسالة الوحي والتعليم والتوجيه.

إن حاجتنا إلى الثقافة ويربي الفكر، أهم بكثير من تشجيع الرداءة من خلال توفير منابر إعلامية تسعج بانتشار هذه الأصوات التي لا يسمعه أحد، وأن العناية بالعرفه وبالوعي، أهم وأعظم من هذه البرامج التي تضمنها في مواجهة مع نواتنا ومع حاجتنا إلى كل ما هو راق وحج وفعال.. حاجتنا للحديث عن آخر الإبداعات والابتكارات وما تنتجه العلوم هنا وهناك، حتى تكون في مواكبة التطور في العالم جمع، حاجتنا إلى التفكير في كل ما يحيط بنا من ثورة ثقافية وعلمية وتقنية وتقدم في كافة المجالات، وهذا هو التحدي الكبير الذي يجب أن نخوضه بعيدا عن كل ما من شأنه أن يعيدنا سنوات عديدة إلى الوراء.

* كاتب من الإمارات



ستيفن سبيلبيرغ



لقطة من فيلم امبراطورية الشمس

العذراء

أنت لست عادة ذلك الشخص الانطوائي، لكن تغييراً مفاجئاً يحدث، إنك تتجه إلى الروتين بشكل غير عادي، وترغب بالهدوء. ترفض فطوراً مع الاصدقاء من أجل كاس من القهوة مع نفسك، تحب المعجنات الخفيفة، والمشي التاملي.

الميزان

أنت تعود إلى طبيعتك من الحيوية والنشاط. إذا كنت تشعر بانك لست أنت، ترقب خروج روحك الغامرة لتعويض ما فاتك من الوقت. إن انطلاق الروح العاشقة المغامرة، هو قوة لا يمكن إيقاعها أبداً. في العمل تنجز أموراً لم تكن تتوقع أن تكون قادراً عليها.

العقرب

استغرق وقتك قبل أن توافق على أي شيء. خذ كل التفاصيل بعين الاعتبار قبل توقيع أي عقد.

القوس

لديك فرصة فريدة لحل بعض قضايا الماضي، قلب الموضوع على كافة الأوجه قبل اتخاذ القرار.

الجدي

ركود عاطفي يجتاحك اليوم، لا تلتفت لمن يطول الأمر حتى يعاود البركان ثورته.

الدلو

تحتاج العواطف العظيمة إلى الكثير من الانتباه. تحتاج العواطف الصغيرة أيضاً إلى نفس الانتباه، فكر بذلك.

الحوت

سيكون اليوم عاصفاً عاطفياً، وهذا لا يعني بانك ستواجه صخباً وفوضى، لكنك قد تحتاج إلى تذكير بان تسك نفسك من المؤثرات الكبيرة.

الحمل

أنت مليء بالنشاط والحماسة اليوم. أنت تقدم النصيحة لن حولك فهذا أمر لطيف، لكن عليك أن تسأل نفسك: هل لست تساهل بمشاكلهم الحقيقية حقاً؟ وهل أنت مستعد لأن تقدم مساعدة مادية حقيقية؟ لا تتوقع المساعدة من الآخرين إذا لم تساعدهم.

الثور

تستخدم ذلك السحر والطاقة اللطيفة التي لديك لتتال من تحب. يمكنك الآن أن تستخدم مواهبك للحصول على ما تريد من تريه. العمل يتقدم ببطء بسبب بعض الأخطاء المتراكمة. ننصحك ببدأ تقييم عملك من جديد. عاطفياً أنت شخص حساس جداً والجميع يحبك.

الجوزاء

ابداً مبكراً بتفخيز مهامك هذا الصباح، فانت لن تكون نشيطاً كالمعتاد في وقت لاحق من هذا اليوم. يبدو أن كل شيء يمكن إنجازه بسهولة هذا الصباح، وخصوصاً ما هو متعلق بشخص جديد أو مكان جديد أو أمر جديد. إلا أنك ستشعر بعد ظهر اليوم ببعض الإعاقة في أعمالك وحيويتك.

السرطان

ساعد الآخرين لمساعدة نفسك. صراحتك وبساطتك المزوجة مع القليل من السحر وخلاوة اللسان تجذب الناس إليك. حدد أولوياتك، هل أهدافك الأولى هي بخصوص مشروع عمل أم أشياء أقرب إلى القلب. لا تجعل فرصة اللقاء بالحبيب تفوتك فقط اتزك لنفسك العنان اليوم.

الاسد

قد يحبط شعورك هذا اليوم بانك شيء في إنجاز بعض الأمور. أنت تحتاج فقط لبعض الراحة التي ستعيد إليك نشاطك. تمنني لو أنك تنجز كل مهامك من على الطاولة بينما يحب الناس أن يتعاملوا معك في الطبيعة. النجوم تمنحك طاقة داخلية كبيرة استغلها في المجال العاطفي.

ظاهرة بحرية بفعل جاذبية القمر

4- اشتاقك وتلفظ -عكسها الإحصنة
5-كدها في أرسل-مرض باطني
6-كدها في أرسل-مرض باطني
7-ثروة خفية-نشاهد
8-عكسها محبة-اسم قديم لقر
9-الحكومة أو البلدية
9-اسم سابق لآلاتها

عمودي

1-قسام حداد
2-سام كلثوم
3-سماح-رجال
4-كلمات-سهي
5-محا-رامبو
6-محا-مجهول
7-كثيرة-11
8-كثيرة-11
9-مجلس
10-مجلس
11-مجلس
12-مجلس
13-مجلس
14-مجلس
15-مجلس
16-مجلس
17-مجلس
18-مجلس
19-مجلس
20-مجلس

افقي

1-قسنتية
2-ام كلثوم
3-سماح-رجال
4-كلمات-سهي
5-محا-رامبو
6-محا-مجهول
7-كثيرة-11
8-كثيرة-11
9-مجلس
10-مجلس
11-مجلس
12-مجلس
13-مجلس
14-مجلس
15-مجلس
16-مجلس
17-مجلس
18-مجلس
19-مجلس
20-مجلس

حل العدد السابق

1-فيلسوف أندلسي-حرف جر
2-مقياس زئبقي للحرارة
3-عكسها بحيرة في الكونغو
عليها مدينةتا كنجاسا وبرازافيل

افقي

1-اعب كرة قدم مصري
2-مضيق في البحر الأحمر
3-تسفيغ-أعد مريضاً
4-عكسها اسم مؤنث-حزن
5-تصف مورو
6-من الجهات الأربع

عمودي

1-عكسها تسفيغ-نوقف
2-العراق في الرفا
3-سايبر
4-عكسها اعتنق الاسلام
5-مطرب مصري واحل

كلمات متقاطعة

افقي

1-اعب كرة قدم مصري
2-مضيق في البحر الأحمر
3-تسفيغ-أعد مريضاً
4-عكسها اسم مؤنث-حزن
5-تصف مورو
6-من الجهات الأربع

عمودي

1-عكسها تسفيغ-نوقف
2-العراق في الرفا
3-سايبر
4-عكسها اعتنق الاسلام
5-مطرب مصري واحل

حل العدد السابق

1-فيلسوف أندلسي-حرف جر
2-مقياس زئبقي للحرارة
3-عكسها بحيرة في الكونغو
عليها مدينةتا كنجاسا وبرازافيل

كلمات متقاطعة

1-قسنتية
2-ام كلثوم
3-سماح-رجال
4-كلمات-سهي
5-محا-رامبو
6-محا-مجهول
7-كثيرة-11
8-كثيرة-11
9-مجلس
10-مجلس
11-مجلس
12-مجلس
13-مجلس
14-مجلس
15-مجلس
16-مجلس
17-مجلس
18-مجلس
19-مجلس
20-مجلس

عمودي

1-قسام حداد
2-سام كلثوم
3-سماح-رجال
4-كلمات-سهي
5-محا-رامبو
6-محا-مجهول
7-كثيرة-11
8-كثيرة-11
9-مجلس
10-مجلس
11-مجلس
12-مجلس
13-مجلس
14-مجلس
15-مجلس
16-مجلس
17-مجلس
18-مجلس
19-مجلس
20-مجلس

افقي

1-قسنتية
2-ام كلثوم
3-سماح-رجال
4-كلمات-سهي
5-محا-رامبو
6-محا-مجهول
7-كثيرة-11
8-كثيرة-11
9-مجلس
10-مجلس
11-مجلس
12-مجلس
13-مجلس
14-مجلس
15-مجلس
16-مجلس
17-مجلس
18-مجلس
19-مجلس
20-مجلس

حل العدد السابق

1-فيلسوف أندلسي-حرف جر
2-مقياس زئبقي للحرارة
3-عكسها بحيرة في الكونغو
عليها مدينةتا كنجاسا وبرازافيل

كلمات متقاطعة

1-قسنتية
2-ام كلثوم
3-سماح-رجال
4-كلمات-سهي
5-محا-رامبو
6-محا-مجهول
7-كثيرة-11
8-كثيرة-11
9-مجلس
10-مجلس
11-مجلس
12-مجلس
13-مجلس
14-مجلس
15-مجلس
16-مجلس
17-مجلس
18-مجلس
19-مجلس
20-مجلس

اشتباك بين المذيع والغني على قناة «أبو ظبي»:

استفزاز وسطحية وانعدام في المهنية

محمد خليفة *

ان الإعلام هو أحد وسائل التحقيق والتوعية، وان رسالته النبيلة بمختلف طرائقه قد سخرت من أجل هذا الهدف الذي يلتف الجميع حول اهميته بالنسبة للفرد والمجتمع، في الوقت الذي تحول فيه الإعلام إلى صناعة لها أبعادها وإمكاناتها، إلا أنه وبمنتهى الإسفاف والسطحية بث تلفزيون أبو ظبي يوم 2008/2/23، حلقة من برنامج «وجهة نظر» حللهم بينهم، استضاف من خلالها أحد الطربيين، وانتقل لكم جزءاً من الحوار كما ورد في الحلقة حيث سأله المذيع قائلا: «أنت منهم بإفراط النور العام للاغنية المصرية»، فرد الضيف «لا أنا غنيت للحمار وقتل له بحبك يا حمار لأنه أنقذ صديقي من الفيليم من العصاية، ولو أنقذنا للكلب لغنيت له وأغنية بحبك يا حمار محبوبة من الكبير والصغير»، وفي استفزاز من المذيع للضيف قال للحضور من الطبيعي أن تشتم الحلقة

بالنور مادام الضيف يعني للحمار، فرد الضيف قائلا: «أبوة محنا قاعدين في زريبة»، فسأله المذيع: «هل تنافس الرقصات»، رد الضيف: «أبوة أنا ربنا خلقتي كدة، وكل الرجال بترقص، وأنا مش لابس بدلة رقص عثمان تقولي أنني أنا نفس الرقص»، وسأل المذيع أنت لا تشاهد الرقصات فقال المذيع لا، فرد قائلا: أنت كذاب.

لا ندري ما الغاية التي يمكن أن تحصد من مثل هذا البرنامج، ما الذي يضيفه لمشاهديه، انه لا يدخل في إطار برامج التسلية ولا الفكاهة إنما يمثل بعد ذاته استخفافا كبيرا بعقلية المشاهد ويفكره ووقته وأسرتة التي يجتمع أفرادها على اختلاف أعمارهم وفتاتهم العمرية لمشاهدتها، ما الذي يقدم لهم لتنمية أفكارهم وزيادة وعيهم، وما الذي ترنو إليه هذه البرامج إذا كان على لائحة ضيوفها من يتغنّى بالحمار والكلب.

نحن على ثقة بأن المسؤولين في التلفزيون سوف يأخذون هذا الأمر بعين الاعتبار ويعيدون النظر برؤية منية عالية في التعامل مع هذه البرامج التي لا تسمن من جوع ولا تغني شيئا، بل إنها مضيفة للوقت، مفسدة للاخلاق رغم كل الاختلافات في الرأي التي تحترمها جميعا، لأن ما يذاع ليس في معزل عن الأسرة التي تحتاج منا لإعلام صادق ونبييل يؤدي رسالته، فيقوم السلوك ويربي الأجيال ويكمل رسالة الوحي والتعليم والتوجيه.

إن حاجتنا إلى الثقافة ويربي الفكر، أهم بكثير من تشجيع الرداءة من خلال توفير منابر إعلامية تسعج بانتشار هذه الأصوات التي لا يسمعه أحد، وأن العناية بالعرفه وبالوعي، أهم وأعظم من هذه البرامج التي تضمنها في مواجهة مع نواتنا ومع حاجتنا إلى كل ما هو راق وحج وفعال.. حاجتنا للحديث عن آخر الإبداعات والابتكارات وما تنتجه العلوم هنا وهناك، حتى تكون في مواكبة التطور في العالم جمع، حاجتنا إلى التفكير في كل ما يحيط بنا من ثورة ثقافية وعلمية وتقنية وتقدم في كافة المجالات، وهذا هو التحدي الكبير الذي يجب أن نخوضه بعيدا عن كل ما من شأنه أن يعيدنا سنوات عديدة إلى الوراء.

* كاتب من الإمارات